

عمدة القاري

بن وهب وسالم وعبيد ا [] وحمزة أمهم أم ولد وزيد أمه أم ولده .

7204 - حدثنا (يعقوب بن إبراهيم) حدثنا (هشيم) أخبرنا (سيار) عن (الشعبي) عن (جرير بن عبد ا []) قال بايعت النبي على السمع والطاعة فلقنني فيما است .

7205 - حدثنا (عمرو بن علي) حدثنا (يحيى) عن (سفيان) قال حدثني (عبد ا [] بن دينار) قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد ا [] بن عمر إلى عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد ا [] عبد الملك أمير المؤمنين على سنة ا [] وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك .

انظر الحديث 7203 وطرفه .

7206 - حدثنا (عبد ا [] بن مسلمة) حدثنا (حاتم) عن (يزيد) قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي يوم الحديبية قال على الموت .

انظر الحديث 2960 وطرفه .

مطابقته للترجمة ظاهرة وحاتم بالحاء المهملة ابن إسماعيل الكوفي سكن المدينة ويزيد من الزيادة ابن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع يروي عن موله سلمة بن الأكوع وهو القائل له على أي شيء بايعتم .

قوله على الموت يعني لا نفر وإن قتلنا وهذا الحديث مختصر وتامه في كتاب الجهاد في باب البيعة على الحرب أن لا يفروا .

7207 - حدثنا (عبد ا [] بن محمد بن أسماء) حدثنا (جويرية) عن (مالك) عن (الزهري) أن (حميد بن عبد الرحمان) أخبره أن (المسور بن مخرمة) أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمان لست بالذي أنا فسكم على هذا الأمر ولاكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمان فلما ولوا عبد الرحمان أمرهم فمال الناس على عبد الرحمان حتى ما أراى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطاء عقبه ومال الناس على عبد الرحمان يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقتني عبد الرحمان بعد هجع من الليل ف ضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوا [] ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته ففناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمان يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته ففناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط

عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمان ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعل علي نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة اﷺ وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمان وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون .

مطابقته للترجمة ظاهرة وهذا آخر الأحاديث الستة التي أخرج كلا منها لكل من البيعة الستة

وجويرية مصغر جارية ابن أسماء الضيعي وهو عم عبد اﷺ بن محمد بن أسماء الراوي عنه وحميد بن عبد الرحمان بن عوف والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم ابن نوفل ابن أخت عبد الرحمان بن عوف يكنى أبا عبد الرحمان سمع النبي .

قوله إن الرهط الذين ولاهم عمر رضي اﷺ تعالى عنهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقاص رضي اﷺ تعالى عنهم وقال إن عجل بي أمر فالشورى في هؤلاء الستة الذين توفي رسول اﷺ وهو عنهم راض وقال الطبري فلم يكن أحد من أهل الإسلام يومئذ له منزلتهم من الدين والهجرة السابقة والفضل والعلم بسياسة الأمر قوله فقال لهم عبد الرحمن هو ابن عوف قوله أنا فسكم أي أنا زعكم فيه إذ ليس لي في الاستقلال بالخلافة رغبة قوله على هذا الأمر هكذا في